

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب



مذكرة الماستر

ميدان أدب عربي

الفرع

التخصص أدب عربي قديم

إعداد الطالبتين:

بن زطة أحلام

نوار خرخاشي نعيمة

يوم : 2024 /...../.....

قصة ملاعيب علي الزئبق " دراسة سردية" لـ فاروق خورشيد

لجنة المناقشة

مشرفا	جامعة : محمد خيضر بسكرة	دكتورة	أسيا جريوي
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	دكتورة	أمال دهنون
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	دكتور	تومي لخضر

السنة الجامعية 2024/2023

شكر وعرفان

أولاً شكراً لله سبحانه وتعالى على ما أسبغهُ علينا من نعم، وعلى تسيير السبل
الحمد والشكر في كل وقت وحين.

كما نتقدم بالشكر الخالص للمؤطرة

الأستاذة والدكتورة "اسيا جريوي"

التي لم تبخل علينا بوقتها الثمين ونصائحها القيمة وبتوجيهاتها لإثرائها هذا العمل

مع كل الشكر والتقدير لجميع من ساعدنا ومد لنا يد العون لإتمام هذا العمل

الشكر كذلك لكل من علمنا حرفاً، كلمة، مقياساً، شكراً لكل أساتذتنا المحترمين.

مقدمة

القصة جنس أدبي قديم أنتجه الفكر الإنساني وطوره عبر التراث السردي القديم ليعبر الأديب عما يختلجه من أفكار وأراء وأحاسيس يرسم من خلالها جل ما يريد إيصاله الى المجتمع وهذا عن طريق مجموعة الأحداث الواقعية الممزوجة بعنصر التشويق والاثارة إذ تعد القصة إحدى الفنون النثرية التراثية التي حضيت بالانتشار الواسع والدراسة نظرا لمكانة القصة وأهميتها و دورها المهم.

أما بالنسبة لسبب إختيارنا لهذا الموضوع فهو الدراية والفكرة المسبقة لأحداث التي تدور حولها القصة وأسلوب ولغة هذه القصة، إضافة الى انعدام الدراسة المسبقة له.

ومن هذا المنطلق إرتأينا على أن يكون عنوان بحثنا موسوما ب: **البنية السردية في قصة "ملاعب علي الزئبق"** محاولين تحليل التراث الشعبي المصري السردى والغوص في أحداثها ومن هذا فقد حاولنا الإجابة على التساؤلات التالية:

➤ ماهي البنية السردية؟ وكيف تجلت العناصر السردية في هاته القصة؟

و للإجابة على هاته الأسئلة إعتمدنا خطة كان قوامها كالاتي:

مقدمة ثم مدخل مفاهيمي ثم قسمنا بحثنا إلى فصلين وخاتمة، ففي المقدمة احطنا بموضوع البحث ثم مدخل كان عبارة عن ضبط للمصطلحات ومفاهيم **والفصل الأول** عنون ب: **الشخصية الحكائية في القصة - دراسة تطبيقية**، مفهوم الشخصية وأنواعها إضافة إلى الصفات الداخلية والخارجية للشخصية ووصف الشخصية، بالإضافة إلى مكونات السرد، ومفهوم القصة.

أما **الفصل الثاني** فعنون ب: **ثنائية الزمان والمكان في القصة - دراسة تطبيقية** ، حيث تناولنا في هذا الفصل مفهوم الزمن وأنواعه إضافة إلى الزمن السردى والترتيب دون إهمال دراسة الأمكنة في القصة وأنواعها وأيضا تم فيه هذا الفصل معالجة مفهوم الجمال والجمالية وخاتمة تم فيها رصد أهم النتائج فيها :

أما بالنسبة للمنهج المتبع هو المنهج البنيوي التحليلي الوصفي وهذا ما كان أكثر تلائماً وتناسبا مع طبيعة موضوع بحثنا.

استقى بحثنا مادته من عدة مراجع كان أهمها:

- عبد الرحمان الكردي الراوي و النص القصصي

- عبد الملك مرتاض في نظرية الرواية

- حميد الحميداني بنية النص السردي

- مالك يوسف المطبي الزمن و اللغة

بحثنا كغيره من البحوث لم يخلو من الصعوبات والعراقيل حيث واجهنا مشكل صعوبة الدراسة التطبيقية في البحث.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لأستاذة "آسيا جريوي" التي أشرفت على هذا العمل، جزاها الله خير جزاء كما نقدم بالشكر للهيئة التي قامت بقراءة بحثنا هذا.

مدخل

ضبط المصطلحات والمفاهيم

تمهيد

الحكي موجود في حياة الإنسان منذ الأزل، إذ حكى أخباره من خلال الحكايات والنوادر والأخبار والسير وحتى القصص، والقصة مما لاشك فيه كغيرها من الأعمال الأدبية، التي تقوم على نظام بنائي، ومن خلال هذا سعينا جاهدين في تحقيق الإتساق مع العنوان وتمهيدا لما يلي من فصوله إذ قمنا في الفصل الأول بضبط مفاهيم لمصطلحات كثيرة من بينها البنية، القصة، السرد، المكان، الزمان بصفة عامة حتى يتاح لنا الإلمام بالمعاني وإبعاد الغموض في المجال الأدبي القصصي ولتحديد مفهوم مصطلح البنية نقف عند المفهوم اللغوي والإصطلاحي كالآتي.

1- أولا: مفهوم البنية: (Structure)

أ- المفهوم اللغوي:

ورد في معجم الوسيط على النحو التالي: (بني الشيء بنيا، وبناءا وبنينا، أقام جداره، ونحوه يقال بني السفينة وبني الخباء، إستعمل مجازا في معاني كثيرة، تدور حول التأسيس والتسمية)¹. يعني أنه هو الإقامة والبناء والتأسيس. كما وردت (البنية) في معجم قاموس المحيط على النحو التالي، نقيض الهدم بناء، ينيه بنيا وبناء، وبنينا وبنية وبناية وإبتناه وبناء والبناء: ج: أبنية ج: البنى والبنى وتكون البناية في الشرف² وهذا يدل على الإقامة والبناء.

فمفهوم البنية حسب المعاجم اللغوية هو البناء والإقامة والتأسيس وهو عبارة على مجموعة العلاقات المتداخلة ببعضها البعض أو ما يطلق عليه بالعلاقات المتكاملة.

¹ ميساء سليمان الابراهيم: البنية السردية في كتاب الامتاع والمؤانسة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، سوريا، دط، 2011، ص13.

² الفيروز الآبادي: قاموس المحيط، مادة(ب، ن.ي)، دار الكتب العلمية، ط1، 1420هـ1999م، ص165.

أما لفظة البنية في القرآن الكريم جاءت على صورة الفعل بنى في قوله تعالى "الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ" ¹.

وأیضا قوله تعالى وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ².

وكلها تدل على المعنى نفسه وهو الإقامة والبناء والتأسيس.

ب إصطلاحا:

لقد إستخدم مصطلح البنية لأول مرة عام 1929 وقد كان **تنيانوف (TINYANOV)** أول من إستخدم لفظ البنية وكان ذلك في السنوات المبكرة من العشرينيات وتبعه **رومان جاكبسون (ROMAN JACOBSON)** وهذا إن دل على شيء يدل على أن الشكلايين الروس هم أول من استخدموا مصطلح (البنية) ³.

كما ورد في مفهوم آخر للبنية: كلمة أوربية من أصل لاتيني (**STURE**) الذي يعني البناء أو الطريقة التي يقام بها البناء، وما يهمننا إمتداد مفهوم الكلمة ليشمل وضع الأجزاء في مبنى ما من وجهة النظر الفنية المعمارية وما يؤدي إليه من جمال تشكيلي ⁴ أي أن البنية هي الطريقة التي يقام بها البناء والتشكيل الفني في البنى.

لقد أختلف العديد من الباحثين والنقاد حول تعريف البنية عند كل من الفيلسوف **فوكو (FOUCAULT)** مختلفة عنها عند الناقد الأدبي

¹سورة البقرة/22

²سورة الشمس/5

³عبد العزيز حمودة: المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، دار العلوم المعرفة للثقافة والفنون والأداب، الكويت، د،ط، 1978، ص163.

⁴ميساء سليمان الإبراهيم : البنية السردية في كتاب الإمتاع والمؤانسة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، سوريا، دط، 2011، ص13.

(رولان بارت)(ROLANDBARTHS)وهل هذا يقتضي من الباحث حذرا شديدا في تحليله لهذا المصطلح وخاصة عندما يرتبط بالكلمات الأخرى المتعلقة به مثل الوظيفة والنظام والعمليات المتصلة بها¹. أي أن البنية ينظر إليها الباحث حسب وجهة نظره ودراستها.

النقد البنيوي يهتم في المقام الأول بتحديد الخصائص التي تجعل الأدب أدبا، التي تجعل القصة أو الرواية أو السيرة نصا أدبيا.

يعني هذا أن الأدب ليس هو الأدب وإنما الأدبية وهذا ما جاء به رومان جاكسون². ومنه فإن ليس كل الأدب أدبا.

البنيوية الأدبية تركز في جوهرها على أدبية الأدب وليس على وظيفة الأدب³.

تعتبر البنيوية هي أولا وقبل كل شيء (إيدولوجيا) (موفق عقائدي) إنما بمعنى أن البنيوية لا تزيد عن كونها مجرد محاولة علمية منهجية لدراسة الظواهر عموما، والظواهر البشرية خصوصا⁴. ومنه فإن البنيوية تدرس الظواهر البشرية خصوصا دون نسيان الظواهر الأخرى وهذا يكون بطريقة علمية.

البنية في أبسط معانيها هي ترجمة للعديد من العلاقات بين العناصر المختلفة وأعمال أولية بحيث تتميز هذه العلاقات بالتنظيم والتواصل بين عناصره المختلفة⁵. ومنه فهي علاقات بين العناصر المختلفة والمنظمة والمتواصلة.

¹ صلاح فضل: النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، ط1 1419هـ، 1998م، ص122

² عبد العزيز حمودة: المرايا المحدبة من البنيوية الى التفكيك ، ص159.

³ المرجع نفسه، ص159

⁴ زكرياء إبراهيم: مشكلة البنية، مكتبة مصر، دط، د س ، ص23.

⁵ صلاح فضل: نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الافاق الجديدة، بيروت لبنان، 1985، ط3، ص122.

2- مفهوم السرد: (Narration)

تعددت المفاهيم التي نوضح لنا مصطلح اللغوي والإصطلاحي للسرد.

أ- لغة:

من بين هاته التعريفات نجد تعريف ابن منظور الذي جاء على النحو الآتي:
تقدمه شيء لشيء يأتي به منسقا بعضه إثر بعض متتابعا. وقيل سرد الحديث ونحوه
إذا تتابعه وكان جيد السياق له¹، ومنه فإن شروط السرد تتابع الإتساق وجودة السياق.

أما في قوله عز وجل في سورة سبأ أن أَعْمَلَ سَبِغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا
صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾².

بمعنى الإحكام والإجادة وحسن، التفكير في عمل الشيء والسرد نسج الدروع وتهيئتها
لوظيفتها.

أما في مختار الصحاح فقد جاء أن مفهوم السرد اللغوي: (س، ر، د) درع
مسرودة و(مسردة) بالتشديد فليل سردها: نسجها وهو تداخل الحلق بعضها في بعض
وقيل (السرد) الثقب و (المسرودة) المنقوبة وفلان يسرد الحديث، إذا كان جيد السياق
له، و(السرود) الصوم: تابعه قولهم في الأشهر الحرم ثلاثة(سرد) أي متتابعة وهي ذو
القاعدة، ذو الحدة وواحد فرد هو رجب)³ فمدلول سرد في هذا التعريف هو النسج
والتتابع والتداخل والتلازم.

¹ ينظر: ابن منظور: لسان العرب ، م3 دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ص273.

² سورة سبأ/11.

³ الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي : مختار الصحاح ، مطبعة الأميرية ، القاهرة ، 1338 هـ

1120م، ص332

كما في معجم ابن فارس أن السرد: السين والراء والداد أصل مطرد منقاس وهو يدل على توالي أشياء كثيرة يتصل بعضها ببعض. وذلك السرد: إسم جامع لدروع و ما أشبهها من عمل الحلق¹. فالسرد عند ابن فارس هو توالي الأشياء الكثيرة المتصلة فيما بينها.

كل التعريفات اللغوية تصب مصب أن السرد هو تتابع والإتساق وجودة السياق إضافة إلى التواصل والتوالي للأشياء فيما بينها.

ب- إصطلاحاً:

أما في الإصطلاح فالسرد خطاب غير منجز فله تعريفات شتى تتركز في كونه طريقة تروي كلها القصة ويحسن بنا تعريف جيرار جنيت (G-Genette) الذي تأصل المصطلح على يديه وقد عرفه من خلال تميز القصة، أي مجموع الأحداث المروية من الحكاية، أي الخطاب الشفهي أو المكتوب الذي يرويها ومن السرد، أي الفعل الواقعي أو الخيالي الذي ينتج هذا الخطاب، أي واقعة روايتها بالذات² ومنه فإن السرد هو مجموع الأحداث من الحكاية أو الخطاب بأنواعه التي يسردها.

وفي تعريف آخر لسرد ورد أنه فعل لاحدود له يتسع ليشمل مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية بيدعه الإنسان أينما وجد وحيثما كان³. أي أن السرد يظم الخطابات الأدبية أو غيرها التي صنعها الإنسان.

¹أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، مادة (س، ر، د) ج3، ت، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د، ب، د ط، 000-390، ص157

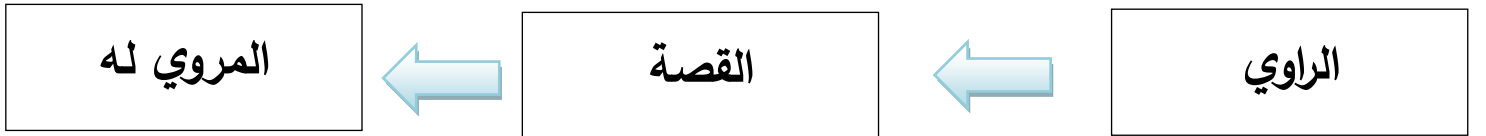
²ميساء سليمان الإبراهيم : بنية السرد في كتاب الإمتاع والمؤانسة منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، دط، 2011، ص13.

³ينظر: سعيد يقطين : آلام والخبر (مقدمة في السرد العربي القديم)، المركز الثقافي بيروت، ط1، 1997، ص19.

السرد يدخل إلى الحكاية التي تمثل المادة الخام الأولية، كلما يختلف عن النص الذي يشكل النهائي والواقع المادي الناجم عم إمتزاح الحكاية بالسرد، فالسرد يتم بالتتابع المنطقي¹ من سمات وخاصة السرد التابع أي أنه يأتي متتاليا.

السرد كعلم (**Narratology**) هو دراسة القص و إستنباط الأسس التي يقوم عليها وما يتعلق بذلك من نظم تحكم إنتاجه وتلقيه². باعتباره دراسة إستنباطية للأسس التي تحكم في القص.

السرد هو الكيفية التي تروي بها القصة عن طريق هذه القناة نفسها وما تخضع له من مؤثرات بعضها متعلق بالراوي والمروي له والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها³.



أي أن السرد هو الطريقة التي يحكي بها وتنقل بها مجموعة الأحداث التي يبدعها المؤلف أو الكاتب سواءا كانت من العالم الحقيقي أو من العالم التخيلي.

¹فايزة لولو: خصائص السرد العربي القديم، حوليات جامعة قلمة، اللغات والآداب جامعة سوق أهراس الجزائر، العدد 19 جوان 2017، ص 330.

²ميجان الرويلي سعد البازغي : دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، بيروت لبنان، ط4 2003، ص 174.

³ينظر : حميد لحداني: بنية النص السردية(منظور النقد الأدبي)، الدار البيضاء المغرب، المركز الثقافي العربي لطباعة والنشر والتوزيع، ص 45

السرد يعني الحكى والأخبار والقص عن فرد أو جماعة أو أي شيء وهو ما يقتضي وجود موضوع أو قصة تنقل إلى الملتقى، يتم ذلك بموجب فعل سردي هو السرد، الحكاية والقصة والسرد مكونات ضرورية لكل محكى، المحكى خطاب شفوي أو مكتوب يعرض الحكاية والسرد هو الفعل الذي ينتج عن هذا المحكى¹. أي أن السرد لا يقوم إلا بوجود محكى سواء مكتوب أو منطوق ويكون السرد هو الفعل الذي ينتج هذا المحكى أو النص أو الخطاب.

ج- مفهوم السرد العربي القديم: تشكل السرد العربي القديم ضمن بنية سوسيلوجية ثقافية تتجهز بشكل واضح لنمط إبداعي واحد هو الشعر الذي يتأثر بكل المعاني وهيمنته على كل الخطابات الأخرى إبداعا وتلقيا ولهذا التحيز أسباب عديدة، إهتماما بالنزعة الشفاهية للثقافة العربية².

بينما جاء في مفهوم آخر على أنه هو تلك النصوص الحكائية التي تشكلت في البيئة العربية إبان المراحل التاريخية الأولى للمجتمع العربي لاسيما المرحلة العباسية، أين تحقق نوع من الاستقرار والثبات للإنسان العربي الذي كان يعيش في البادية والصحراء بصورة عشوائية مبعثرة، ومثلما عبر الإنسان العربي عن آلامه وطموحاته شعرا، فقد عبر عنهما كذلك سردا³.

مفهوم البنية السردية (Structure Narrative)

تعددت واختلفت مفاهيم البيئة السردية في العصر الحديث، فلقد تعرضت لمفاهيم مختلفة وتيارات متنوعة فالبنية السردية عند سعيد علوش عرفها: شكل سردي ينتج خطابا دالا منفصلا، وهو دعوى مستقلة، داخل الاقتصاد العام للسيمائيات، كما

¹ميحان الرويلي سعد البازغي: دليل الناقد الأدبي، ص174.

²فايزة لولو: خصائص السرد العربي القديم حوليات جامعة قلمة للغات والآداب جامعة سوق أهراس: الجزائر، العدد 19 جوان 2017، ص329.

³المرجع نفسه، ص 331

عرفها أنها بنيات صغرى وكبرى¹. بمعنى أنها الخطاب أو النص الناتج عن السرد أو فعل السرد.

أما عند فروستر (E.M.FORSRER) مرادفة للحبكة وعند رولان بارت (ROLAND. BARTHES) تعني التعاقب أو المنطق أو التتابع أو السببية أو الزمان أو المنطق في النص السردى أما عند أودين (ODIN) تعني الخروج عن التسجيلية التي تغليب إحدى العناصر الزمانية أو المكانية عن الآخر².

وفي تعريف آخر هي مصطلح إستخدمه غريماس (GRIMAS) لدلالة على ما يكون الخطاب سردا والسردية هي ظاهرة تتابع الحالات والتحويلات والمماثلة في الخطاب والمسؤولية على إنتاج معنى³ وذلك يعني أن البنية السردية هي ذلك النص أو الخطاب الناتج عن السرد والمعنى الناتج عن السرد أو فعل السرد.

كذلك ورد أنها إخراج الأشياء والأحداث والأشخاص وقانونها ثم وصفه في بنية أخرى وقانون آخر، هو قانون الفن ، فحسب تشولوفسكي (CHLOVESKY): إخرجه من متواليه وقائع الحياة... إنه يجب تجريد ذلك الشيء من تشاركاته العادية⁴، فبالتالي أن الأشياء يجب أن يكون لها وجود جديد.

مكونات السرد (Element de La Narration):

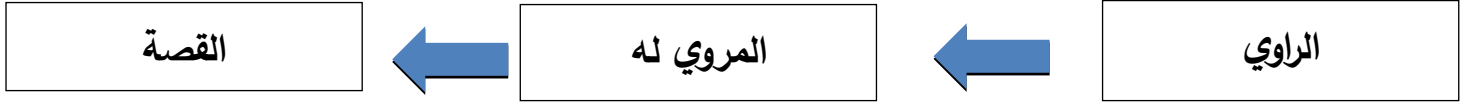
إن القص مثله مثل أي ظاهرة لغوية يقوم على علاقة تواصلية بين متكلم ومستمع، بين راو ومتلق، وهي المكونات الأساسية، التي يقوم عليها السرد والقص التي يتم توضيحها على النحو الآتي:

¹ سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 2010، ص212.

² عبد الرحيم الكردي: البنية السردية للقصة القصيرة، مكتبة الأدب، القاهرة، ط3، 2005، ص13.

³ عبد القاضي وآخرون : معجم السرديات، دار محمد علي النشر، تونس، ط1، 2010، ص254.

⁴ عبد الحكيم كردي : البنية السردية للقصة القصيرة، مكتبة الأدب، القاهرة، ط3، 2005، ص17.



الراوي : يتقمص شخصية تخيلية تتولى عملية القص ويتوجه إلى مستمع تخيلي

هو خارق العالم التخيلي وهو الذي إختار الأحداث والشخصيات والبدايات والنهايات.

كما إختار الراوي لكنه لا يظهر ظهوراً مباشراً في النص القصصي فالراوي في الحقيقة هو أسلوب صياغة أو بنية من بنيات النص شأنه شأن الشخصية والزمان والمكان¹. ومنه فإن الروائي هو الشخص الذي يقوم بإختيار الأحداث وما يدور في القصة بحيث لا يظهر في النص أو القصة.

الراوي (Narrateur): من بين التعريفات الواردة له تأتي على ذكر مايلي:

هو ذلك الشخص الذي يروي الحكاية أو يخبر عنها سواء كانت حقيقية أو متخيلة ولا يشترط أن يكون إسماً معيناً، قد يتوارى خلف صوت أو ضمير يصوغ بواسطته المروي بما فيه من أحداث ووقائع²، أي أن الروي هو الشخص الذي يقوم بسرد الحكاية وأحداث القصة.

أما **تدوروف (TZVETAN. TODOROV)** فقد أعده واحد من شخصيات القصة أما هوهنا فمجرد ضمير أو زاوية للخطاب وهكذا نرى أن **تدوروف** فصل بين صوت الراوي الذي يدرك عمل الشخصيات وينقل كلامه وأفكاره، وبين الصوت السردى الذي يقوم

¹ سيزا قاسم: بناء الراوية، طبعة مكتبة الأسرة 2004 م ، ص183-184.

² عبد الله إبراهيم: السردية العربية (بحث في البنية السردية للمورون الحكائي العربي)، المركز الثقافي العربي، ط1، 1995، ص11.

بالخطاب اللغوي للقصة¹. ومن هذا التعريف فصل **تدروف** بين صوت الراوي والصوت السردى.

شخصية الراوي تحمل في طياتها لهجة وصوت وإيدولوجية خاصة تحمل رؤيا وموقفا يختلف عن سائد الشخصيات وهذا ما أشار إليه باحثين.

المروي (Narrataire) : هو كل ما يصدر عن الراوي وينظم لتشكيل مجموع من الأحداث يقترن بأشخاص ويؤطرها فضاء من الزمان والمكان، وتعد القصة أو الحكاية جوهر المروي الذي تتفاعل فيه كل العناصر حوله²، أي أنه مجموع الأحداث والوقائع والشخصيات والأزمنة والأمكنة التي يصدرها الراوي في القصة أو الحكاية أو السيرة.

ومن التعريفات المصطلح عليه: هو مجموعة السيميائيات التي تمثل الوقائع والأحداث المسرودة³، وهذا يعني أن المروي هو الأحداث التي يدور حولها العمل القصصي (السردى).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن المروي هو سلسلة الأحداث والمشاهد القصصية.

المروي له: هو شخصية من ورق وقد يكون مجهولا أو متخيلا، إن لم نأتي بعد وقد يكون متلقي (القارئ)، وقد يكون المجتمع بأسره وقد يكون قضية أو فكرة ما يخاطبها الراوي على سبيل التخيل الفني⁴ بعد هذا التعريف يمكن القول أن المروي له يمكن أن يكون في أي صورة (حقيقية/ خيالية) (فرد أو مجتمع)، (فكرة أو قضية) أما **رولان بارت (ROLAND. BARTHES)** فقد حدده الشخص الذي تصنع له القصة في

¹ عبد الرحيم الكردي: الراوي والنص القصصي، مكتبة الأدب، القاهرة، دط، 2009، ص38-39.

² عبد الله إبراهيم: السردية العربية (بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي)، ص12

³ لطيف زيتوني: معجم المصطلحات نقد الرواية، دار النهار لنشر، بيروت، ط1، 2002، ص95.

⁴ أمينة يوسف: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الفارس الأردن، ط2، 2015، ص40-41.

تعارض مع السارد¹. وهذا في أبسط مفهوم له هو الذي يتلقي أو يستقبل القصة وقد يكون في الغالب قارئ متوهم.

➤ ثانيا: السرد الشعبي:

1- مفهوم القصة: (Narrative)

تعتبر القصة إحدى الفنون النثرية، السردية إذ حضيت بشيوع وانتشارا كبير في القديم وهي فن إبداعي يندرج ضمن تعريفات الخطاب السردى وللقصة دلالات لغوية متعددة.

أ- لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (ق، ص، ص) قص، الشعر والصوف والظفر، يقصه قصا وقصصه وقصاه على التحويل: قطعه وقصاصه الشعر ما قص منه، والقاص الذي يأتي بالقصة من قصها، ويقال قصص الشيء إذ إتبعته شيء بعد شيء².

وجاء في معجم المحيط: القصة بالكسر، الأمر، والتي تكتب ج كعنب وبالضم شعر الناصية ج: كسرو رجال³

أما في معجم الوسيط (القصة): التي تكتب والحملة من الكلام والحديث- والأمر-و- الخبر والشأن وحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع: أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي⁴.

¹ سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص111

² ابن منظور: لسان العرب، تح، عبد الله الكبير وآخرون، مادة(ق، ص، ص)، دار المعارف القاهرة، (دط)، 1999، المجلد الخامس ص165.

³ لفيروز الأبادي: قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة لتحقيق التراث، في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 8 ط، 1426 هـ -2004م-مادة (قصص) ص627

⁴ شوقي ضيف وآخرون: معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425-2004م، مادة (قصص)، ص470.

ومعنى هذا أن القصة وقائع خيالية أوهما معا تتسج ضمن قواعد معينة. وقد جاء الفعل (قص) في العديد من آيات القرآن الكريم نذكر منها قوله عز وجل في سورة يوسف لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١١﴾¹، بمعنى كان لخبر المرسلين مع قومهم وكيف أنجينا المؤمنين وأهلنا الكافرين عبرة لذوي العقول.

ولقد وردت كلمة قص في سورة آخر من سورة يوسف نحو قوله تعالى لَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴿٢٠٠﴾². أي نبين لك أحسن البيان.

ب- إصطلاحا:

أما في الاصطلاح فقد عرفها يوسف نجم أنها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب وتختلف عن المسرحية في أنها هذه مثلها الممثلون على خشبة المسرح وهي تتناول حادثة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة... إلخ³.

والقصة حوادث يخترعها الخيال، وبهذا لا تعرض لنا الواقع كما تعرضه كتب التاريخ والسير وإنما تستنبط أماننا صورة مشبوهة منه⁴. وبهذا يدل أن القصة عبارة عن مجموعة من الأحداث لا تعبر عن الواقع وإنما من نسج الذهن والخيال.

¹سورة يوسف/111

²سورة يوسف/3

³محمد يوسف نجم: فن القصة، دار الثقافة لنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1966، ص07.

⁴المرجع نفسه ص08.

كما ذهب السيد حامد النساج إلى أن القصة هي: الفن الذي يعطينا فيه الواقع في نسيجه الدقيق¹، ومنه فإن القصة هي التي تصلونا الواقع بدقة. هي عبارة عن أحداث شائعة مروية أو مكتوبة يقصد بها الاقناع أو الإفادة وبهذا المفهوم الدلالي فإن القصة تروي حثنا بلغة أدبية راقية عن طريق الرواية يقصد بها الإفادة أو خلق متعة ما في نفس القارئ عن طريق أسلوبها وتظافر أحداثها وأجوائها التخيلية والواقعية².

مفهوم الحكاية: فهي قول حكاوي أي نمط من أنماط الخطاب جعل غايته يحكى ويستبعد كل ما لا ينسب إلى الحكائي³.

وفي مفهوم آخر للحكاوية: فهي سلسلة من الحوادث من دخائل واقعية أو خيالية فالنظر إليها، دون أي اعتبارها⁴ أي أن الحكاية هي مجموعة من الحوادث المتداخلة بغض النظر عن البعد الجمالي.

تشكل السيرة الشعبية: (La Composition de L'autobiographie)

يرجع "أندرية ميكال" ظهور السير الشعبية وبداية تشكلها التي تعلق الحماية الإسلامية بذكرياتها⁵ والتعلق هو الحنين لمجد غابر مثله الفرسان الأوائل: كعنترة ابن شداد، وسيف ابن ذي يزن وأبي زيد الهلالي وغيرهم، إنه سد الثغرة الذهنية والتي تتجسد في البحث على ما يقر بالهوية الحقيقية التي يمثلها المجد، النهوض بالذات العربية التي غلب عليها الخضوع والإنهزام خاصة مع بداية إنهيار دار الإسلام، فالسير هنا هنا تلعب

¹ سيد حامد النساج: إتجاهات القصة المصرية القصيرة، مكتبة غريب، ط1، 1978، ط2، 1988، دار المعارف القاهرة، 1987، ص32.

² شريط أحمد شريط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، 1985، منشورات الإتحاد الكتاب العربي دط، 1998، ص09.

³ المرجع نفسه ص 10 .

⁴ أيف ستالوني وآخرون: الأجناس الأدبية، ترمجد الزكراوي، المنطقة العربية الترجمة، بيروت، ط1، 2014، ص111

⁵ عبد الله إبراهيم: موسوعة السرد العربي القديم، ص174.

دور الوسيط الذي يمد الذات لتخطي الإنهيار والفراغ وكي تستعيد مجدا غابرا، فتلك المجتمعات عبر المرويات السردية الكبرى، تقوم بتأكيد هويتها ورغباتها فتضخم روايتها المتخيلة بالسرد، وتعتصم بحكمة تتعقد حولها الأحداث البطولية¹.

وتذهب في كتابها "السرد العربي القديم"، إلى أن أهل السيرة الشعبية والعتبة الأولى التي حضنت تشكل هو النوع السردى هو النسق الدينى، يقول في هذا الشأن مؤكدة: "أحسب أن السيرة النبوية كانت في الأصل نموذج الفاعل السردى في السيرة الشعبية"².

2- مفهوم السيرة: Curriculum Vitae

أ- لغة

تعددت المفاهيم اللغوية لمادة (سير) لقد جاء في لسان العرب على مستوى مادة (س، ي، ر) مانصبه: السيرة، السنة،... والسيرة الطريقة ويقال سار بهم سيرة حسنة، والسيرة الهيئة، في التنزيل العزيز: "سنعيدها سيرتها الأولى" وسير سيرة: حدث أحاديث الأوائل وسار الكلام والمثل في الناس: شاع ويقال هذا مثل سائد وقد سير فلان أمثال سائرة في الناس: وسائر الناس جميعهم³.

وكما ورد في قاموس المحيط في مادة (س، ي، ر) السير: الذهاب، كالمسير والسيار والمسيرة والسيرورة، وسار يسير تساور وغيره وأساره وساربه وسيرة، والإسم: السيرة فطريق مسور ورجل مسور به والسيرة: الضرب من السير... إلخ⁴.

لقد تعددت الدلالات اللغوية اللفظية، السيرة وتنوعت لكنها تصي إجمالا في الطريقة والسنة والهيئة كذلك تعتبر الحديث عن أخبار السابقين والمتقدمين.

¹ عبد الله إبراهيم: موسوعة السرد العربي القديم، ص 195

² ضياء الكعبي: السرد العربي القديم (دراسات في الأنساق وإشكاليات التأويل) مكتبة الجامعة الأردنية، عمان الأردن، ط1، 2004، ص 175.

³ ابن منظور الإفريقي المصري: لسان العرب، مادة (س، ي، ر)، ص 378.

⁴ فيروز الأبادي: قاموس المحيط، ص 828-829.

ب- إصطلاحاً:

في مفهومها الإصطلاحي هي عبارة عن جنس أدبي وفن قصصي وترجمة
لحياة شخص (BIOGRAPHY)¹. وهي مرتبطة بحياة شخص وهي إحدى ركائز
التوجيه السردي العربي القديم.

¹ ينظر مجدي وهبة كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط2، د-
س، ص205.

الفصل الأول

الشخصية الحكائية دراسة تطبيقية

الفصل الأول : الشخصية الحكائية دراسة تطبيقية

1 مفهوم الشخصية:

أ- لغة.

ب- إصطلاحا.

2 الشخصية في الدراسات الغربية.

3 أنواع الشخصيات:

1-3 الشخصية الرئيسية.

2-3 الشخصية الثانوية.

3-3 دراسة صفات الشخصيات:

أ- الصفات الداخلية.

ب- الصفات الخارجية.

3-4 مفهوم الوظيفة الشخصية.

3-5 وضايف الشخصية في القصة

مفهوم الشخصية: (Personnage)

الشخصية هي إحدى العناصر الأساسية واللازمة في العمل السردي (القصة، الحكاية، السيرة) سواء كانت شخصية حقيقية أم خيالية حيث تدور الأحداث حولها.

1- مفهوم الشخصية:

أ- لغة:

هناك العديد من التعاريف تأتي على ذكر بعض منها :

نجد في لسان العرب لإبن منظور : في مادة(ش، خ، ص) الشخصية جماعة شخص الإنسان أو غيره، مذكر والجمع أشخاص، وشخص وشخاص، ورد الشخص سواء رأى من بعيد كل شيء رأيت جسمانه، فقد رأيت شخصه¹ ، بمعنى أن الشخص هو فرد أو مفرد جماعة الإنسان.

وكما ورد في معجم الوسيط (الشخص) كل جسم له ارتفاع وظهور، وغلب في الإنسان. و(عند الفلاسفة). الذات الواعية لحكايتها المستقلة في إرادتها².

الشخصية: وهي صفات تميز الشخص من غيره، ويقال: فلان ذو شخصية قوية ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل³ أي أن هذا التعريف يدل على أن الشخصية هي مجموعة الصفات المميزة للفرد إضافة إلى إرادة وكيان مستقل.

وهي فاعل يؤثر في الحدث تدور حوله بعض أجزاء من القصة، تحدد ملامحه عن طريق وصف سلوكه ووظيفته الاجتماعية، وخصائصه النفسية والجسمانية ذلك من خلال حديثه، أو من خلال وصف الراوي له بصورة محددة⁴.

¹ابن منظور: لسان العرب ، مادة (ش، خ، ص) مصادرها بيروت، لبنان، مجلد8، 1935، ص36.

²أبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ص475.

³المرجع نفسه ص475.

⁴سمير سعيد حجازي : قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، دار الأفق العربية، ط1، 1421هـ2001م،

بينما ابن فارس فقد عرفهما على النحو التالي:

الشخص الشين والحاء والصاد أصل واحد يدل على ارتفاع في شيء من ذلك الشخص هو يسود الإنسان إذا سمالك من بعد، ثم الحمل على ذلك فيقال شخص من بلد إلى بلد وذلك قياسه ومن شخوص البصر، ويقال: رجل شخيص وامرأة شخصية جسمية، ومن الباب: أشخص الرأي إذا جاز العرض من أعلاه، وهو سلم شاخص¹

ومنه فإن لفظة شخصية هي جمع أشخاص يغض النظر عن جنسه (امرأة/رجل).

كل المعاجم اللغوية توحى أن معنى الشخصية هو الإرتفاع وظهور الشيء.

المفهوم الإصطلاحي لشخصية:

ب- إصطلاحاً:

أما في الإصطلاح فقد عرفت من طرف بعض العلماء الاجتماع والأنتربولوجيا وعلم النفس.

فقد عرفها كل من م-دنيكن (M. DUNCAN) في معجمه علم الاجتماع أنها مجموعة العناصر والمميزات البيولوجية والسيكولوجية الاجتماعية التي تميز السلوك الفرد

عن بقية الأفراد الآخرين وحسب هذه العناصر والمميزات البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية، من خلال المراحل التكوينية التي يمر بها قبل تكامل وتبلور الشخصية².

ونجدها عند ألبورت (ALBOURT): لنظام الديناميكي الداخلي لنظام النفسية الفيزيقية التي تتخذ السلوك والتفكير المميز لشخص. إنجازات نظرتة للجوانب الداخلية. الحق أن اشتقاق اللغة العربية يعني من وراء اصطناع تركيب (ش، خ، ص)

¹ ابن فارس: مقاييس اللغة، مادة (ش، خ، ص)، دار الفكر، د-ط، 11 أكتوبر 2007، ص254.

² محمد حافظ دياب: الثقافة والشخصية والمجتمع، كلية الآداب جامعة بنها، دط، دت، ص122

وذلك كما نفهم نحن العربية على الأقل ضمن مايعنيه التعبير عن قيمة حية عاقلة ناطقة¹، أي أن الشخص كائن حي يتمتع بالنطق والعقل.

إن المصطلح الذي نستعمله نحن مقابل للمصطلح العربي (Personnage) وذلك على أساس أن المنطق الدلالي للغة العربية الشائعة بين الناس يقتضي أن يكون "الشخص" هو الفرد المسجل في البلدية، والذي له حالة مدنية، والذي يولد فعلا ويموت حقاً². فبالتالي الشخص له الحالة المدنية والذي يولد ويموت حقيقة.

2- الشخصية في الدراسة الغربية :

هناك العديد من التعريفات الواردة للشخصية ستعرض من بينها التعريف الذي جاء به ايف ستالوني (STALLONY YVES) كانت الشخصية أولاً مجرد نمط متواضع عليه، ألا إنها أصبح لها دور في تنظيم حكاية في القرن العشرين، تتركز وسرد فيها لأهمية القصصية³، إذ يكمن دور الشخصية في تنظيم الأحداث والوقائع الحكائية.

أما رولان بارت (ROLAND. BARTHES) فيرى أن الشخصية ليست إنسان ملموس وموجود في العالم وإنما هي شخصية خيالية روائية من نسيج خيال المؤلف أو المبدع وهذا ما أكده في قوله " الشخصية ليست إنسان من الحياة الواقعية، ولكنها كائن ورقي، كائن خلقه المؤلف وموجود فقط داخل النص التحليلي أو الروائي، سواء في مستوى العقل أو في مستوى الوسيط التحليلي أو الروائي"⁴.

¹ عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد) دار علم المعرفة، دط، دت، ص75.

² المرجع نفسه ص75.

³ حسن سالم هندي إسماعيل: الرواية التاريخية في الأدب العربي الحديث دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435 هـ 2015م، ص49.

⁴ ينظر: يان مانفريد: علم السرد، مدخل الى نظرية السرد، أماني أبو رحمة، دار النشر، دار نينوي، دط، 2011، ص58.

أما بالنسبة لفلاديمير بروب (VLADIMIRPROP) فهو يرى أن هناك أمثلة أربعة تحتوي على عناصرها ثابتة وعناصر متغيرة فالذي يتغير أسماء ومواصفات هذه الشخصيات متغيرة وغير ثابتة وهذا حسب الدور الذي تقوم به هذه الشخصيات من عمل أدبي إلى آخر¹.

أي أن الشخصية تتغير صفاتها وأسمائها حسب العمل والدور الذي تقوم به.

الشخصية عند باختين: وقد رأى باختين أن الأشخاص في السرد القصصي ليسوا أشخاصا من لحم ودم كما هو الحال بالنسبة لناس في الحياة، بل هو أشخاص متكلمون، مادتهم الحروف الحروف والأصوات والكلمات والجمل فالإنسان في القصة ليس إلا صوتا أو لهجة². أي أن الشخصية عند باختين ليست عبارة عن شخصية حقيقة وإنما هي متخيلة عبارة عن حروف وأصوات.

3- أنواع الشخصيات:

الشخصية عنصر هام من العناصر المكونة للقصة إذ يعد أساسيا في الخطاب السردية إذ تدور الأحداث والوقائع حولها وتمثل العنصر الحيوي الذي يتحرك به الكاتب ليبرز غايته من العمل الأدبي.

1-1 الشخصية الرئيسية : (Le Personnage Principal)

في كل عمل روائي تكون هناك شخصية مهيمنة في القصة تقوم بالعمل المهم بالإضافة إلى الأدوار الثانوية والشخصية الرئيسية هي التي تقوم بالفعل وتدفعه إلى الأمام، وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائما ولكنها هي الشخصية المحورية، وقد هناك خصم لهذه الشخصية "وكان تدور" فقد صنفها بأنها

¹ ينظر حميد لحميداني: بنية النص السردية من منظور النقد الأدبي، ص24.

² عبد الرحيم الكردي: الرواية والنص القصصي، ص43.

الشخصية توصل فكرة ما تحاول بعث أفكار وتبدو أكثر إنفعالية وحيوية¹: فهو يرى أنه ليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية هي شخصية البطل.

الشخصية الرئيسية تعتبر الحجر الأساس فهي التي تأثر بإهتمام السارد، حيث يمنحها حضوراً طاغياً، وتحظى بمكانة متفوقة، هذا الإهتمام يجعلها في مركز إهتمام الشخصيات الأخرى، وليس السارد فقط.

هي التي تدور حولها أولها الأحداث وتظهر أكثر من الشخصيات الأخرى ويكون حديث الشخوص حولها فلا تطغى أي شخصية² عليها بمعنى أن الشخصية الرئيسية هي أكثر ظهوراً وبروزاً داخل العمل السردى.

2-3 الشخصية الثانوية : (Le Personnage Secondaire)

تعمل أدوار قليلة في الرواية أو القصة وأقل فاعلية، إذا ما قارناها بالشخصية الرئيسية، إنها لا تحظى بالإهتمام الكثير إلا أنها تبقى عنصر هام في القصة ، قد تكون صديق الشخصية الرئيسية أو إحدى الشخصيات التي تضرع في المشهد بين الحين والآخر، وقد تقوم بدور تكاملي صاعد للبطل أو معيق له³، أي أن الشخصية الثانوية في العمل القصصي أدوارها قليلة وقد تكون مساعدة للبطل أو معيق له.

وفي تعريف آخر مبسط لها هي الشخصيات التي تبدو على السطح في ثنايا تحرك الشخصيات المحورية، فهي شخصيات ثانوية، يوظفها الكاتب في مرحلة من مراحل التطور القصصي، يتخلى بعد أداء دورها لتظهر شخصية أخرى وهكذا⁴.

¹ صبيحة عودة زعرب : جماليات السرد في الخطاب الروائي، دط، ص131-132.

² عبد القادر أبو شريفة وحسين لافي قزق: مدخل إلى تحليل النص الأدبي دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان الأردن، ط، 2008، ص135.

³ نادر محمد بوعزة: تحليل النص السردى (تقنيات ومفاهيم)، بيروت، ط1، 1431هـ-2010م، ص57.

⁴ نادر أحمد عبد الخالق: الشخصية الروائية، ص107.

3-3 دراسة صفات الشخصيات:

كل عمل روائي يقوم على عرض أفعال وأحداث ويتضمن كذلك عرض الأشياء والأشخاص (وصف)، إذ بعد الوصف أحد مكونات العمل الروائي الأدبي.

أ- مفهوم الوصف الداخلي:

يتعلق الوصف الداخلي بإبراز ما هو مخفي في نفسية الشخصيات، بحيث الراوي يتمكن من إلتماسها معتمداً على قدرته في معرفة ما يدور في ذهن الشخصية وأعماقها¹، هذا بمعنى أن الصفة الداخلية للشخصية هي نفسية الشخصية وما يدور في أعماقها.

وفي تعريف آخر له ورد أنه: هو الوصف الذي يتجه إلى داخل الشخصية ويبين سماتها النفسية وصراعاتها الداخلية، وهو ما يسميه وليد نجال التحليل النفسي في الوصف بحيث يرسم الكاتب حظوظ المشهد أو الحدث بحذافيرها. وفي التحليل يرسم المشاعر الإنسانية التي تعترى شخصياته² فبالتالي هو رسم لمشاعر والأحاسيس وطبيعة علاقة النفسية تصوير دقيقاً.

أي أن الوصف الداخلي في أبسط معانيه هو الرسم الدقيق للشاعر وما يحتاج الشخصية إضافة إلى وصف حظوظ لمشاهد أو الحدث.

¹ ينظر مرشد أحمد : البنية والدلالة (في روايات إبراهيم نصر الدين) دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005، ص68.

² عبد الرحمن محمد الرشيد : الشخصية الستة في خطاب نجيب محفوظ الروائي طبع دعم من وزارة الثقافة، ط1، 2009، ي147-148.

1-1 دراسة الوصف الداخلي للشخصيات.

الشخصية	نوعها	المقطع السردي	الصفحة	الصفات الداخلية
علي الزئبق	رئيسية	"يعرف كيف يخرج من أي مأزق وينزلق من أي فح ومن ملاعبه"	ص30	نلاحظ أن الشخصية تتميز بالصفات التالية: شاب دافع مليء بالنشاط والحيوية محب للخير ذكي يتمتع بالبداهة والفضة والشجاعة إضافة الى الصفات الحميدة الأخرى
		"شاب رقيق يافع يشع حماسا وحيوية ويلقي المخاطر بإبتسامة جريئة وأبية"	ص60	
		"شابا يافعا يملأ الدنيا سخبا وحياة ويجبر بملاعبه صلاح الكلبى وأعوانه"	ص151	
صلاح الكلبى	ثانوية	"يخفي الحقائق عنه والمحتسب والقاضي والوزير يشتركون مع صلاح الكلبى في نهب البلد والنتيجة أن يجوع الناس ويعرّوا"	ص34-35	طعنت على شخصية صلاح الكلبى صفة الخبث والحيلة والمكر والخداع.
دليلة	ثانوية	"كنت أحسب دليلة هي سيدة الناس في التتكر مقدمة درك بغداد في نطويعها ويهابونها الجميع وهذا لا ينسبها حقها على إبني."	ص42	تشير على أنها امرأة ذات شخصية قوية جدا تتميز بالتتكر والخدع والحق.

- نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الشخصيات الرئيسية في قصة "ملاعب" علي الزئبق شخصية واحدة تتمثل في شخصية علي الزئبق بينما في المقابل الشخصيات الثانوية عددها كثير وهذا لا يبقى أن لكل شخصية مميزاتا ودورها الخاص في العمل الحكائي.

كذلك نلاحظ أن الشخصيات التي تم ذكرها تتمتع بصفات داخلية متبلورة في الدهاء والحكمة والفتنة والشجاعة والذكاء.

هذا بالنسبة لصفات الداخلية بينما الصفات الخارجية تمثلت في الجمال الجسدي وجمال الوجه والملامح إضافة إلى رونق الملابس.

ب- الوصف الخارجي:

وهو الوصف الذي ينهض بتحديد الملامح الخارجية المميزة للشخصية المقدمة السارد في وصفه لهذه الشخصية، حددها مظهرها الخارجي الذي تتميز له والتي صاغها في سياق خاص دون إرتباطها بأي مكون حكائي آخر ليتمكن من عرضها أمام المسرود له¹، أي أنه هو الوصف المظهر والملامح الخارجية وتحديد ميزاتها الخارجية من جمال وحال.

وفي تعريف آخر للوصف الخارجي: هو الوصف الذي يشمل المظهر الخارجي العام لشخصية وشكلها الظاهري ويذكر فيه الروي ملابس الشخصية، وملامحها وطولها وعمرها وسماتها ودمامة شكلها وقوتها الجسمائية، وضعفها²، فالشخصية هنا أراد الكاتب أن يرسمها رسماً دقيقاً ويصورها تصويراً شذاً لتهيئة المتلقي للإستقبال الشخصية وما إرتبط بها من مغامرات نفسية ومشاعر وأحاسيس.

¹ ينظر : مرشد أحمد: البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، ص65.

² علي عبد الرحمن فتاح : تقنيات بناء الشخصية في رواية (ثرثرة فوق النيل)، مجلة كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، العدد 102، ص50.

دراسة الوصف الخارجي للشخصيات:

الشخصية	نوعها	المقطع السردى	الصفحة	الصفات الخارجية
عم السلطان السقا	ثانوية	فم أهتم خلا من الأسنان الأمامية	ص23	من خلال الصفات أن هذه الشخصية عم السلطان رجل كبير في السن وأن كل ملامح الشباب إختفت.
حسن رأس الغول	ثانوية	أجتت رأس الغول الذي كان يقطع الطريق على الناس في مغارة جبل الجبوشي	ص25	ترى من خلال هذه الشخصية أنه رجل شجاع وفارس مغوار.
المقدم سالم	ثانوية	وقفته نظرته عينيه التي تشبه الصقر من تحت الحاجبين.	ص22	تتميز هذه الشخصية بنظراتها الحادة وشجاعته.
فاطمة	ثانوية	المرأة اللبوة التي كانت تحمل شبلها الوحيدة فاطمة... الفارسية المشهورة باسم أحمد النبي... كل من يحب حصر.	ص29	الصفات الخارجية التي تميزهذه الشخصية أنها امرأة قوية وشجاعة وفارسة مشهورة.
زينب بنت سلطان المدينة المرصودة	ثانوية	بارعة الجمال، ترتدي ثيابا غالية واسعة العينين، سمراء البشرة، كثيفة الشعر، كانت عيناها مليئة بخوف واضح، جعلهما يبدوان أكثر إتساعا وجمالا...وكانت تدور بعينيها.	ص272	من الصفات التي تملكها هذه الفتاة أو شخصية هاته الفتاة كونها تمتلك صفات الجمال الجسمي من سمرة في البشرة و العيون الواسعة والرقي في الثياب من لباس غالية وجميلة.

الفصل الأول: الشخصية الحكائية دراسة تطبيقية

	ص288	نضرت إليه في هدوء، ومدت يديها تعيد ترتيب شعرها، راود من على شفيتها إبتسامة رقيقة		
مونجو	ص273	ضخم الجثة، شرس الملامح يعبث بسوط ضخم في يده اليسرى...صدره العاري.	ثانوية	تتميز هاته الشخصية على صفات القوة الجسمية من ضخامة وشراسة.
لومبا	ص274	عينين زجاجيتين النضرة إتسعت حدقنا لومبا حتى بدت عيناه واسعتين تتحركان في كل إتجاه ويلمعان في وجهه الأسود	ثانوية	من الصفات البارزة على هاته الشخصية جمال لون عينيه مع إتساعها.
الخادمة ياسمين	ص470	فتاة شديدة السمرة، ترتدي إزار شديد البياض، وتحلى رأسها بطاقة من الزهور، تحمل في يدها الزهور والرياحين، تقدمها في أنية وزعتها في كل أنحاء الغرفة	ثانوية	من الصفات التي تتمتع بها هاته الشخصية(ياسمين) الملامح الخلقية من سمرة إضافة إلى الأناقة في الثياب والمظهر.
سوهى الرئيس	ص515	وقف سوهى يحمل حرته والجوهره، التي تتدلى فوق صدره تلمع في أشعة الفجر الأولى	ثانوية	الصفة البارزة على هاته الشخصية كونه يرتدي المجوهرات الثمينة.
زكي البتوكي	ص151	الشيخ وقور يلبس ملابس ناصعة البياض تخفى لحيته مقطب الحاجبين حاجبيه الكتفين ولكنه رجل عجوز، وفقهه أيضا.	ثانوية	هو شخصية ذو حكمة ووقار وعالم وفقهه وشيخ كبير
حسن الحصري	ص274	قاطع الطريق عميل صلاح الكلبي في سرقة القوافل وسلب التجار المسافرين.	ثانوية	وهي شخصيتان عمليتان معروفتان بالسرقة والسطو لصالح صلاح الكلبي.

الفصل الأول: الشخصية الحكائية دراسة تطبيقية

على البيطار	ثانوية	زميل له عرفته أيضا وسجله في اللصوية لا يقل إجراما عن سجاك.	
عمر العيار	ثانوية	صاحب المئة وجه والمائة لغة رجل يعرف التمكر في كل الأشكال	ص151 يتميز بفن التكر ويتقن العديد من اللغات

3-4 الوظيفة الشخصية:

لكل شخصية في العمل الروائي دور تقوم به قد يتغير دورها بتطور الأحداث، وقد لا يتغير دورها .

وظائف الشخصية عند بروب (VLADIMIRPROPP)

تعددت وتنوعت التصنيفات لوظائف الشخصيات منها تصنيف (هامون) وكذلك "سوريو" و "قريماس" و"فلاديمير بروب" وما نهتم به هو تصنيف هذا الأخير الذي انطلق من كتابه " مورفولوجيا الحكاية الخرافية " في تحديد وظائف الشخصيات الروائية من ضرورة دراسة الحكاية إعتامادا على بناءها الداخلي لا على التصنيف الخارجي أو موضوعاتي¹ أي أن " بروب" إعتد على النموذج الذي يحتوي على العناصر الثابتة و المتغيرة، فالمتغير هو أسماء الشخصيات وأوصافها وملاحمها الخارجية أما أفعالها ووظائفها فهي ثابتة لا متغيرة.

فالوظيفة عند "بروب" هي عمل شخصية فقد أستتب بروب من مائة حكاية روسية إحدى وثلاثين وظيفة، قصد من خلال تحديد ذلك أنه لا يمكن لأي قصة كانت أن تخرج شخصيتها عن هذه الوظائف بينما ليس شرطا أن يتوفر ويشمل العمل الأدبي القصة على كل هاته الوظائف.

¹ علي محمد على آل شايع عسري: التحليل الوظيفي لشخصية الروائية موقف منهج فلاديمير بروب، رواية قلب الليل " لنجيب محفوظ، ماجستير أدب ونقد جامعة الملك عبد العزيز، مج 8، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ص1112.

الوظيفة	الشخصية
الشر	شخصية صلاح الدين الكليبي بحيث قام بوضع مكيدة، لأب علي الزئبق وقتله من أجل تولي منصبه لأغراض خاصة
الخداع	تمثلت في شخصية دليلة بحيث وضعت خدع للإطاحة بعلي الزئبق إذا كانت جديرة في كل مرة بالتكر ووضعت خدع وحيل لتولي المنصب الذي تطمح له.
المغادرة	لقد رحل علي الزئبق من مصر إلى المدينة، المرصدة حيث واجهته العديد من الأحداث والوقائع والشخصيات فالتقى بشخصية زينب الأميرة أميرة المدينة المرصدة، فساعدته للوصول إلى الهدف ومبتغاه.
ردة فعل البطل	قام البطل علي الزئبق بتحرير الأميرة زينب المحتجزة داخل الكهف من طرف المجموعة اللصوص بأوامر من ملك مدينة بحر الغزال.
التحول المكاني بين مملكتين، التوجيه	تحولت شخصية علي الزئبق من مصر إلى المدينة المرصودة فأصبحت غايته الحصول على النفلية "صندوق التوجيه".
الحل	عند قيام علي الزئبق بإحتجاز ملك المدينة المرصودة بدأت تفك له ألغاز المكائد.
مهمة صعبة	هي تكليف شخصية البطل بإحضار صندوق التوجيه من المدينة المرصودة وهي الوجهة المجهولة التي ربما قد تكلفه حياته.
الحصول على وسيط سحري	بحيث حصلت شخصية البطل على علوم المتطورة المتمثلة في الألعاب بالنارية والتخدير التي ساهمت في مساعدته وتخلصه من العراقيل.
الفقدان	هو تقصي البطل في الحصول على النفلية من أجل إثبات جدارته وإستحقاقه لمنصب مقدم مصر وفوزه بزئبق.

إدعت شخصية دليلة الصلاح ولبست ثوب الرجل الصالح، بينما في الحقيقة كانت معارضة لشخصية البطل من خلال المؤامرات التي تبديلها.	كشف الإدعاء
فقد وصل على الزئبق إلى المدينة المرصودة عبر النفق بمساعدة أصدقاءه دون أن يتم كشف أمره.	الوصول دون إنكشاف الأمر

- لقد تعددت الشخصيات في العمل القصصي "في سيرة"ملاعيب" علي الزئبق" بتعدد وظائفها فقد حملت كل شخصية وظيفة أو أكثر وتتنوع وتراوحت بين وظيفة الشر و الخداع و الغدر و الحصول على وسيط سحري وغيرها من الوظائف نلاحظ أن الشخصية البطل (علي الزئبق) تعددت وظائفها مقارنة بالشخصيات الثانوية الواردة في القصة.

الفصل الثاني

ثنائية الزمان والمكان في القصة دراسة

تطبيقية

أولاً: دراسة الزمن

1- مفهوم الزمن

أ لغة

ب اصطلاحاً

2- التشكيل الزمني

1-2 الترتيب

2-2 الاسترجاع

3-2 الإستباق

أولاً: دراسة الزمن:

1 - مفهوم الزمن : (Le Temps)

أ- لغة:

يقول الجوهري في تعريف الزمن : الزمن والزمان إسم لقليل الوقت وكثيره، ويجمع على أزمان وأزمنة وأزمن¹ وهذا يعني أن الزمن دلالة على الوقت سواء كان كثيراً أو قليلاً.

أما ابن فارس فقد عرفه: الزاء والميم والنون أصل واحد يدل على وقت من الوقت، من ذلك الزمان، وهو الحين، قليله وكثيره، يقال زمان وزمن، والجمع أزمان وأزمنة²

ولقد عرف المخزومي مفهوم الزمن اللغوي بأنه صيغ تدل على وقوع الأحداث في مجالات زمنية مختلفة، ترتبط ارتباطاً كلياً بالعلاقات الزمنية عند المتكلم³ فقد عني المخزومي من هذا التعريف بأن الزمن هو عبارة عن صيغ دالة على وقوع الحدث في مجالات زمنية.

لقد صدر عن الباحثين اللغويين في التفريق بين المفهومات الزمنية ومن ثم بين المصطلحات الزمنية عن مصطلحي الإنجليزية (TENSE) وهو مصطلح يدل على الزمن اللغوي من حيث كونه صيغاً ذوات دلالات زمنية، و TIME هو زمن الوجود.

يبدو أن لفظة الزمان مشتق معناه من الأزمنة بمعنى الإقامة ومنه اشتقت الزمانه لأنها حادثة عنه، يقال رجل زمني وقوم زمن⁴

¹ الجوهري : تاج اللغة وصحاح العربية، م5، مادة(ز، م، ن)، ص2131.

² ابن فارس: معجم مقاييس اللغة: م3، مادة(ز، م، ن)، ص22.

³ مالك يوسف المطبي: الزمن، واللغة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، دت، 1987م، ص10.

⁴ عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية، (بحث في تقنيات السرد) سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني

للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عالم المعرفة، دط، دس، ص171.

الزمن أو الزمان (Le Temps) بالفرنسية أو (time) بالإنجليزية (temphus) باللاتينية أو (tempo) بالإيطالية....) فهو في التطور الفلسفي أولد أفلاطون تحديدا كل مرحلة تخطي لحدث سابق الى حدث لاحق¹.

ب- إصطلاحا:

إن مصطلح الزمن عرف هو الآخر تعريفات عديدة التي عرفت إختلافات متنوعة عند الفلاسفة والعاصرين والشعراء العرب، فعند برتراند راسل (Bertrand Russell) فهو الزمن المعقد غير موجود ايتساءل "هل الماضي موجود؟ كلا، المستقبل موجود؟ كلا إذن الحاضر وحده هو الموجود نعم، لكنه ضمن الحاضر لا يوجد فوات الزمن تماما إذن فالزمن غير موجود². يرى الفيلسوف برتراند راسل أن الزمن هو الحاضر فقط فالزمن الغائب غير موجود.

إعتمد تزفيتان تدروف في تميزه بين زمن القصة وزمن الخطاب فزمن الخطاب هو المعنى من المعاني، زمن خطي، في حين أن زمن القصة فهو زمن متعدد الأبعاد، ففي القصة يمكن لأحداث كثيرة أن تجري في آن واحد لكن الخطاب ملزم بأن يرتبها ترتيبا متتاليا يأتي الواحد منها بعد الآخر³ أي أن زمن الخطاب زمن واحد أما زمن القصة فهي أزمنة متعددة ويمكن لأحداثها أن تكون في زمن واحد والخطاب يقوم بدور الترتيب فيها.

¹ عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية، (بحث في تقنيات السرد) سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عالم المعرفة، دط، دس، ص172.

² مراد عبد الرحمن مبروك : بناء الزمن في الرواية الحديثة، الهيئة العامة للكتاب، مصر، دط، 1998، ص06.

³ تزفيتان تدروف : مقولات السرد الأدبي، طرائق تحليل السرد، تر: الحسين سحبان وفؤادها، منشورات إتحاد الكتاب المغربي، الرباط، ط1، 1992، ص55.

1- الزمن التشكيلي (Le temps Plastique)

أ- الترتيب:

عند جيرار جنيت يعني دراسة الترتيب الزمني لحكاية ماتعني مقارنة نظام ترتيب الأحداث أو المقاطع الزمنية في الخطاب السردى بنظام تتابع هذه الأحداث أو المقاطع الزمنية نفسها في القصة وذلك لأن نظام القصة تشير إليه الحكاية صراحة أو يمكن الاستدلال عليه من هذه القرينة غير المباشرة أو تلك المفارقات الزمنية تحدث عندنا بخلق زمن السرد ترتيب أحداث القصة، سواء بتقديم حدث على آخر، أو إسترجاع حدث، أو استباق حدث قبل وقوعه¹ ذلك يعني أن الترتيب يقصده ترتيب ونظام تداخل أحداث القصة أو الحكاية.

وكذلك يقصد به مدى التتابع الزمني لأحداث النص الروائي وموافقته لترتيب الأحداث في الحكاية أي التناسب الطردى أو العكسي بين الأحداث و ترتيبها في الواقع الحكائي ويحدث عن طريق سرد الكاتب للأحداث، ثم يتوقف لتسترجع أحداثا ماضية أو تستبق أحداث لم تحدث بعد وتسمى بالسوابق أو اللواحق السردية².

يعد تعدد الأزمنة في الرواية يعطي بعدا جماليا بحيث تنتبأ بالمستقبل في القصة قبل وقوعه، وتحضر الزمن الماضي الى الحاضر وقد تحذف بعض المقاطع الزمنية وتتخلص من بعضها تارة أخرى كل هذه المفارقات تساهم في بناء وترابط القصة ولذلك سنحاول عرض بعض أنواعها الزمنية التي أثارت إنتباهنا في القصة ملاعب الزئبق ونتطرق أولا إلى تعريفها.

¹ جيرار جنيت: خطاب الحكاية، (مبحث في المنهج)، ترجمه معتمد وآخرون، المجلس الأعلى الثقافة 1977، ط2، ص31.

² بوعافية أحمد: أهيمه الزمان والمكان في العمل القصصي من منظور النقد الأدبي المعاصر، المركز الجامعي تمنراست، ص223.

ب- الإسترجاع: (Analepse)

هو عودة السارد الى سرد بعض الأحداث الماضية وهي بمنزلة حكاية ثانية بالقياس الى الحكاية التي يندرج فيها إستخدام الحاكي الإسترجاع¹

وفي تعريف آخر: هو العودة الى الماضي في النص الروائي أو القصصي تشكل بالنسبة للسرد استذكارا يقوم به لماضيه الخاص ويحيلنا من خلاله على أحداث سابقة عن النقطة التي وصلتها القصة.

وهو شكل من أشكال الرجوع إلى الماضي لتعريف بالشخصية وما مر بها من أحداث أو التعريف بشيء من الأشياء².

ت- الإستباق: (Prolepses)

هو مفارقة تتجه نحو المستقبل بالنسبة الى اللحظة الراهنة (تفارق الحاضر نحو المستقبل) الماض الى الواقعة أو أكثر ستحدث بعد اللحظة الراهنة أو اللحظة التي يحدث فيها توقف للقص الزمني ليفسح مكانا للإستباق توقف لقطعة مستقلة منظور مستقبلي³.

ومنه فإن الإستباق هو التلميح إلى حادثه ما أو أكثر ستحدث في المستقبل أو فهو منظور لما يحدث مستقبلا.

¹ علي أكبر مرديان قبادي: البنية الزمنية لحكاية بلبن في رحلة ابن بطوطو، مجلة كلية الإسلامية للجامعة، جمهورية إيران، العدد 49، ص 08.

² السيد نور الدين: الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث (تحليل الخطاب، الشعري والسردى) ج2، دار هومة، الجزائر 2010، دط، ص 191.

³ جيرالد برانس: المصطلح السردى: تر، عابد خزندار، المجلس الأعلى لثقافة القاهرة، مصر، 2003، ط1، ص 186.

وهو كذلك إيراد الحدث أو الإشارة إليه مسبقاً، بما أن الحاكي يسرد أحداث القصة من الآخر فالحكاية فقيرة نسبياً من هذا الجانب¹.

وفي تعريف آخر له، الإستباق هو استشراف المستقبل، حيث تذكر الأحداث قبل الزمن الذي يفترض أنها ستقع فيه أي فهو حكي شيء قبل وقوعه². أي أن الإستباق حسب هذا التعريف أمل أو مطلع أو توقع مستقبلي في الحاضر.

¹ على أكبر مراديات قبادي: البنية الزمنية لحكاية بلبن في رحلة ابن الطوفة ، ص08.
² أمين خروبي : تقنيات الزمن الروائي دراسة في المفارقات الزمنية والإيقاع الزماني، المركز الجامعي آفلو، ص12.

1-الزمن: (Le temps):

الصفحة	الإسترجاع	الصفحة	الإستباق
ص23	"كلهم يتحدثون عن أيامك وأيام قسمتك العادلة وكلماتك المليئة بالحكمة والعظة."	ص135	"وهناك ستكون نهاية الزئبق ولن يعبر الصحراء أبدا"
ص116	"في صمت وسكون يفكر في نفس الوقت في عمر العيار وما فعله...وصمته طال."		
ص141	"وتوالت أمامه الوجوه التي عرفها لأول مرة هذا...وابتسم لنفسه في الظلام."	ص271	"أدرك علي الزئبق أن الكهف. الضخم يظم مجموعة كبيرة من الرجال....ولم يسترح علي الزئبق لما وصل إليه تفكيره."
ص277	"وقد أشرت عليك ساعتها أن تنتهي فرصة إنشغالهم في تفتيش المدينة...هربا منها."		
ص-483 484	"واقتربت وهي تحمل إناء يخرج منه دخان أزرق...أمرت مولاتي أن أوقضك عند الغروب وأن الأوان أن تستيقظ."		

عنصر الزمن عنصر هام في القصة حيث لا يخلو أي عمل قصصي من حيث نلاحظ من خلال الجدول أن الأزمنة تنوعت في قصة ملاعب علي الزئبق حيث تراوحت بين زمن الإسترجاع و الإستباق كما نلاحظ أن توظيفها كان بشكل قليل.

ثانيا: دراسة الأمكنة في القصة.

2- مفهوم المكان: (Le liou)

لا وجود لنص قصصي خال من عنصر المكان الذي يشتمل بطبيعته الفضاء الذي تتحرك فيه الشخصيات القصصة ويعد مكونا رئيسيا في العملية السرد فيما له مكانته المتمثلة في البناء القصصي.

أ- لغة:

تعددت تعاريف المكان في المعاجم اللغوية من معجم لآخر نذكر منها:

- جاء في لسان العرب
- أن: المكان هو الموضوع وجمع مكانته وجمع الجمع أماكن، والعرب تقول كن مكانك وأقعد مقعدك، فهذا ادل على أنه مصدر من مكان، أو موضوع منه، فعاملو الميم الزائدة معاملة أصلية¹ يدل هذا التعريف على أن المكان هو الموضوع وجمع الجمع له أماكن.
- أضاف أحمد رضا أن المكان هو الموضوع الحاوي الشيء، جمع أمكنة ومكان جمع الجمع أماكن².
- أما في معجم التعريفات فجاء تعريفه على أن المكان عند الحكماء هو السطح الباطن من الجسم الحاوي، المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى، وعند

¹ ابن منظور جمال الدين بن مكرم الأنصاري: لسان العرب: ، مادة(م، ك، ن) م13، دار صادر بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص414.

² أحمد رضا: معجم متن اللغة: م5، دار مكتبة الحياة، بيروت، دط، 1830 هـ 1960م، ص334.

المتكلمين هو الفراغ المتوهم يشغله الجسم وينفذ فيه أبعاده¹. يعني أنه الفراغ الذي يقوم فيه الفرد أو الشخص بتطبيق أفعاله.

ب- اصطلاحاً:

لقد تعددت واختلفت مفاهيم كلمة المكان نتيجة لتعدد الدراسات.

➤ يطلق عليه مصطلح البيئية: فبيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية، أي كل ما يتصل بوسطها الطبيعي، وبأخلاق الشخصيات وشمائلهم وأساليبهم في الحياة² أي أنه كل ما يتصل بوسط الطبيعة.

➤ أما عبد الملك مرتاض فقد قام ببعض التفسيرات المرادفة للمكان والحيز وغيرهما.

➤ المكان هو الحيز بالمقابل الأجنبي وترجمته (**Espace Space**) بالفضاء في حال والمكان في الحال أخرى³.

أما بالنسبة لغريماس فالحيز عنده هو الشيء المبني، (المحتوى على عناصر متقطعة إنطلاقاً من الإمتداد المتصور هو على أنه بعد كامل ممتلئ⁴).

الفضاء كمجال للمكان: يفهم من الفضاء في هذا التصور على أنه الحيز المكاني في الرواية أو الحكى عامة ويطلق عادة على الفضاء الجغرافي

(**Espacegeographique**) فالروائي مثلاً في نظر البعض يقدم دائماً حتى أدنى من الإشارات الجغرافية التي تشكل فقط نقطة إنطلاقاً من تخيلات خيال القارئ أو من أجل تدفق إستكشافات منهجية الأماكن⁵.

¹علي بن محمد الجرجاني: معجم التعريفات ، باب لميم مع الكاف، دار الكاتب العلمية، مكتبة لبنان ، بيروت، طبعة1980ص191.

²يوسف نجم : فن القصة، دار الثقافة، ط7، بيروت ، 1979 ، ص108.

³عبد الملك مرتاض : في نظرية الرواية(تقنيات السرد)، ص121-122.

⁴المرجع نفسه، 122.

⁵حميد حميد : بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ص53.

➤ يعتبره حميد لحميداني: بمثابة العمود الفقري لأي نص بدونه سقط الحاضر المشكلة¹.

1- أنواع الأمكنة

تختلف الأماكن من حيث طابعها ونوعية الأشياء التي توجد بها من مكان إلى آخر، كما تخضع لمقياس آخر مرتبط بالإتساع والضيق أو الانفتاح و الإنغلاق.

أ- الأماكن المغلقة: (Les Lieux Fermés)

هو المكان الذي يكتسي طابعا خاصا من خلال تفاعل الشخصية معه ومن خلال مقابلته لفضاء أكثر أنفتاحا واتساعا، فالمكان له علاقة مباشرة بالفقدان والإنفصال و التوازن، فهو مرجع عالمي مختلئ دلاليا² بمعنى أن المكان المغلق هو المكان المغلق هو المكان المحدد، وله حدود ومحدد المساحة كما هي أماكن إقامة الشخصية وتحركها وفي تعريفها آخر له: هو يميل غالبا الحيز الذي يحوي حدود أمكانية تعزلة عن العالم الخارجي ويكون محيطه ضيق بكثير من المكان المفتوح وقد تكون الأماكن الضيقة مرفوضة لأنها صعبة الولوج وقد تكون مطليوبة لأنها تتمثل الملجأ و الحما التي يأوي إليها الإنسان بعيدا عن صعب الحياة³.

ب- الأماكن المفتوحة (Les Lieux Ouverts)

هو حيز مكاني خارجي لا تحده حدود معنية وهذا النوع من المكان لا يعني أنه حالة إستثنائية عن بقية الأنواع الأدئية. أي انه المكان الذي ليس له حدود.

المكان المفتوح في ابسط مفهوم له هو المكان الذي لا يحده شيء وغالبا ما يكون في الطبيعة الهواء الطلق.

¹ حميد لحميد : بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ،ص62.

² ينضر حسين بجواري : بنية الشكل الروائي ، نقلًا عن أحلام معمري بنة الخطاب السردي "خوض الحواس، رسالة ماجستير"،ص29.

³ خالد سعيد: حركية الإبداع (دراسات في الأدب العربي)، الحديث، دار العودة، بيروت، ط2، 1982، ص30.

1- الجمالية: (L'esthétique)

أ- لغة:

اسم مؤنث نسبة إلى الجمال.

ب- إصطلاحاً:

الجمالية أو علم الجمال (L'esthétique) موضوع فلسفي في المقام الأول، وهو المصطلح يعرف في القاموس الفرنسي بأنه جزء من الفلسفة يدرس الجمال، تاريخه ومبادئه . ويعرفه معجم الفلسفة بأنه العلم الذي يبحث في الجمال والعاطفة التي يقذفها فنياً¹ وهذا يعني أن الجمالية أو علم الجمال علم يدرس الجمالية والعاطفية الفنية.

2- بين الجمال والجمالية:

تحدد فكرة الجمال مفاهيم الجميل و الجذاب، وهي تنهض على أساس ثقافي، وترتبط بالإحساس والشعور، إذا يعد الشيء جميلاً إذا ما أيقض شعوراً بالفرح.... أما الجمالية فمفهومها أوسع من الجمال، فلا تشير الجمالية إلى الجمال فحسب، ولا مجرد الدراسة الفلسفية لما هو جميل مهما كانت وجهة النظر ومهما تكن النتائج². أي أن الجمالية أعم من الجمال.

المكان	نوعه	المقطع السردى	الصفحة	جمالية وصف المكان
المدينة المرصودة	مغلق	" صندوق التواجيه المدينة المطلمة الجزيرة ذات السيوف المهلكة	98	نلاحظ جمالية السرد في وصف هذه المدينة المرصودة بإعتبارها جزيرة مهجورة بجانب البحر مملوؤة بالكنوز والطلاسم والشعوذة.

¹ كمال بن عمر: الجمالية وأبعادها في الأدب واللغة، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، ص70.

² لطيف الشهرزوري: جماليات التلقي في النثر و السرد القرآني دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ط1، 2010، ص17.

الفصل الثاني: ثنائية الزمان والمكان في القصة دراسة تطبيقية

شوارع القاهرة	مفتوح	" ومضى مسرعا يشق شوارع القاهرة وحواريها وحوله ترتفع نداءات الباعة...وأماكن الخزين "	77_78	تبرز جمالية السرد من خلال هذا المقطع أن هذه الشوارع الضيقة القديمة ملئية بالتجار والباعة وأصواتهم والساقين والمحلات
الحوش	مفتوح	" ومن بعيد لاح له حوش منفرد بعيد جدرانه من خشب طليت باللون الأحمر	91	من مظاهر جمالية وصف المكان وهو الحوش القديم الذي جدرانه ليست ككل الجدران جدران خشبية ملونة بالطلاء الأحمر
النفق	مغلق	" دخلا في سرداب مظلم ازداد فيه صدى وقع أقدامهما على أرض حجرية... وكانت أضواء المشاعل تتراقص فوق الجدران الصخرية. وفوق سقف صخري يغطي المكان	158	يتجلى الأثر الجمالي من خلال وصف النفق وبنية وأرضه الحجرية وضلامه والإنارة التي فيه وسقفه الصخري وجدرانه الصخرية.
قاعة الزعر	مغلق	" دخلا في سرداب مظلم ازداد فيه صدى وقع أقدامهما على أرض حجرية... وكانت أضواء المشاعل تتراقص فوق الجدران	159	تجلت مظاهر الجمال من خلال هذا المقطع في وصفه لهذه القاعة الواسعة التي تموج بالرجال والقضاة، وأشعلت مصابيحها في الباحة إضافة

الفصل الثاني: ثنائية الزمان والمكان في القصة دراسة تطبيقية

<p>إلى أنها مكتبة مليئة بالكتب وأسرار الدولة.</p>		<p>الصخرية. وفوق سقف صخري يغطي المكان ". وقد وجدها تموج بالرجال وقد أشعلت المصابيح وأضيئت بالمشاعل في الباحة الخارجية</p>		
<p>تجلى الأثر الجمالي فنص من خلال إحساسه بالرحمة النفسية والهدوء والرائحة الزكية التي كان يشمها.</p>	99_100	<p>" دخل الى ساحة المسجد يتسلل إلى قلبه ووجدانه تلك الرائحة الزكية التي تملأ جوه، وهدأت نفسه...في رحاب المسجد الذي يسوده الهدوء...يرتجف حسده كله".</p>	مفتوح	المسجد
<p>تبرز جمالية الوصف في أنها حجرة واسعة، فيها مصابيح ومناضد وأدوات لتجارب مواعد، وحيوانات التجارب المعلقة في الجدران وسط شباك منظرها غريب تحت الأرض، مملوءة بالكتب العديدة والفريدة للعلوم.</p>	150	<p>حجرة واسعة مضيئة بعدة مصابيح. كانت القاعة واسعة لاتصل العين الى نهايتها وكانت ملئية</p>	مغلق	الحجرة
<p>نلحظ جمالية السرد في وصفه لدرج المريح والواسع وسط جبل مليء جوه بالرطوبة</p>	156_157	<p>"كان الجو رغم أشجار الغابة وخضرتها قاسيا، وفجأة ازدادت سرعة الجواد". - "غدير وسط الحشائش والأشجار يلمع مأوه تحت أشعة الشمس المتوهجة".</p>	مفتوح	السلم

الفصل الثاني: ثنائية الزمان والمكان في القصة دراسة تطبيقية

<p>نلاحظ من خلال وصف المكان أنه شديد الجمال يريح القلب ويزيل الهموم ويخطف الأنظار ويعطي راحة نفسية والجمال الطبيعي هو إحدى الأمور التي تعطي السكينة والطمأنينة النفسية.</p>	<p>263-264</p>	<p>كان ماء الغدير العذب يروي العطش كلما كان بارد يزيل الحر ويرفع عن الجسد الإحساس بالتعب".</p>	<p>مفتوح</p>	<p>الغدير</p>
<p>نلاحظ من خلال الوصف ان الغابة مكان يشرح الصدر بتنوع وتعدد الألوان الموجودة به بإخضرار الحشائش والأشجار ولون الرمال والليل</p>	<p>263</p>	<p>" منطقة صخرية تتخللها الأعشاب والأشجار وما إن سار قليلا حتى وجد امامه تلاعب، وقف يتأمل الكون ويريح جواده من سير الطويل، فلاحظ قطعان الماشية، التي ترعى في مناطق متفرقة من منطقة الأعشاب.</p>	<p>مفتوح</p>	<p>الغابة</p>
<p>نلاحظ من خلال هذا الوصف أنها منطقة تشكلت نتيجة لبقايا آثار لبناء والرعي</p>	<p>267</p>	<p>" آثار قطع الحجارة لبناء المنازل، وهناك أشجار كثيرة مقطوعة وهناك آثار قطعان من الأبقار "</p>	<p>مفتوح</p>	<p>منطقة صخرية</p>

الفصل الثاني: ثنائية الزمان والمكان في القصة دراسة تطبيقية

القاعة	مغلق	" لقد ازدادت وإمتلأت بالورود وظهرت مجموعة من الوصيفات يحطن بالعرش الذي وضعته أمامه منضدة صغيرة	372_373	نلاحظ من خلال هذا الوصف ان كانت القاعة بسيطة تبعث منه الروائح الزكية.
--------	------	--	---------	---

- تعددت الأمكنة في قصة على الزئبق كغيرها من الأعمال القصصية وتراوحت بين ماهي مفتوحة ومغلقة بحيث طغت تقريبا الأماكن المفتوحة منها مثل العذير والغاية الكثبان الرملية بينما الأماكن المغلقة كان ذكرها ورودها بنسبة أقل مثل المدنية المرصودة الكهف ما القاعة وغيرها من الأماكن.
- أعطت الأماكن بعدا جماليا للقصة من حيث التصوير الدقيق لها ومدى جمالها وجمال الوصف لها.

خاتمة

خاتمة

وفي الختام نستنتج أن البحث في الدراسة السردية لقصة "ملاييب علي الزئبق" لفاروق خورشيد يعرض فيها قصة شعبية التي هي من أبرز القصص الشعبية المصرية التراثية ، التي خلدها التاريخ في الضمير الأدب العربي عامة والمصري بصفة خاصة.

ومن خلال هذه الدراسة إستخلصنا أهم النتائج التي تمكنا من توظيفها في بحثنا وهي كالتالي:

- تعددت التعاريف اللغوية والإصطلاحية لمفهومي البينة، والسرد والقصة على إختلاف النقاد والدراسين والفلاسفة.
- البنية السردية تقوم على العناصر التالية: الحدث الشخصية والزمان والمكان.
- البطل في القصة هو " علي الزئبق " هو الشخصية الرئيسية ومحور كل الأحداث.
- الشخصيات لعبت دورا كبيرا في تناسق وتماشي أحداث القصة من الزمان والمكان.
- قسم الأديب فاروق خورشيد الشخصيات الرئيسية وهي علي الزئبق وأخرى ثانوية فاطمة، حسن رأس الغول، زينب الشيخ زكي البتوكي.
- تمكن الراوي من توظيف الأماكن المغلقة والأماكن المفتوحة والانتقال بينهما بطريقة سلسلة وذكية ، تمكن القارئ من خلق أفق توقعات للتعرف عليها.

وكذلك بالنسبة إلى الإسترجاعات والإستباقات وهذا ما ميز القصة لتفسح مجالا لتتابع تفاصيل الأحداث وتطورها.

كما تعتبر قصة " ملاييب علي الزئبق " أحد السير الشعبية التي تقوم بتقديم حكمة مستفادة من المغامرة وتحقيق الهدف رغم الصعوبات التي اجتازها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

2- المصادر والمراجع:

أولا المصادر: (المعاجم والقواميس):

- 1- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة مادة(ش، خ، ص)، دارالفكر، دط، 2007.
- 2- ابن منظور، لسان العرب مادة(س، ر، د)، دار صادر بيروت، لبنان، ط1، 1997.
- 3- الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية مج 5، مادة(ز، م، ن).
- 4- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
- 5- الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، مطبعة الأميرية، القاهرة 1338هـ. 1120 م.
- 6- سمير سعيد الحجازي، قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، دار الآفاق العربية، ط1، 1421هـ - 2001م.
- 7- شوقي ضيف وآخرون، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية مصر، ط4، 2004م.
- 8- عبد القاضي وآخرون، معجم السرديات، دار محمد علي للنشر، تونس، ط1، 2010.
- 9- علي بن محمد الجرجاني، معجم التعريفات، باب(الميم مع الكاف)، دار كاتب العلمية، مكتبة لبنان بيروت، 1980م.
- 10- فاروق خورشيد، قصة ملاعب علي الزئبق، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، شركة الأمل للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 2002.
- 11- الفيروز الأبادي، قاموس المحيط، مادة (ب، ن، ي)، دار الكتب العلمية، ط1، 1420-1999م.

- 12- لطيف زيتوني، معجم المصطلحات، نقد الرواية، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2002م.
- 13- مجدي وهبة كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت.

ثانيا المراجع:

- 14- آمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الفارس، الأردن، ط1، 2015.
- 15- حسن سالم الهندي إسماعيل، الرواية التاريخية في الأدب العربي الحديث دار مكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ 2012م.
- 16- حميد لحميداني، في بنية النص السردية، (من منظور النقد الأدبي) المراكز العربية الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1991.
- 17- زكريا إبراهيم، مشكلة البنية، مكتبة مصر، دط، دس.
- 18- سعيد يقطين، الكلام والخير(مقدمة في السرد العربي القديم) المركز الثقافي، بيروت، ط1، 1997.
- 19- سيد حامد قاسم النساخ، إتجاهات القصة المصرية القديمة، مكتبة عربي، دار المعارف القاعرة، ط1، 1978.
- 20- السيد نور الدين، الأسلوبية وتحليل الخطاب دراسة في النقد العربي الحديث(تحليل الخطاب الشعري والسردية)، ج2، دار هومة، الجزائر 2010.
- 21- سيزا قاسم، بناء الرواية، طبعة مكتبة الأسرة، 2004م.
- 22- شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1985، منشورات الإتجاه الكتاب، ط، 1998.
- 23- صبيحة عودة زعرب، جمالية السرد في الخطاب الروائي، ط1، دس.
- 24- صلاح فضل، النظرية الثنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1419هـ 1992م.

- 25- ضياء الكعبي، الأنفاق، السرد العربي القديم(دراسات في الإنساق وإشكاليات التأويل) مكتبة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ط1، 2004.
- 26- عبد الرحمن محمد الرشيد، الشخصية الدينية في خطاب نجيب محفوظ الروائي، طبع بدعم من وزارة الثقافة، ط1، 2009.
- 27- عبد الرحيم الكردي، البنية السردية للقصة القصيرة مكتبة الآداب القاهرة، ط3، 2005.
- 28- عبد الرحيم الكردي، الراوي والنص القصصي، مكتبة الآداب القاهرة، دط، 2006.
- 29- عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، دار العلوم المعرفة للثقافة والفنون والآداب، الكويت، دط، 1978.
- 30- عبد القادر أبو شريفة وحسن لافي قزف، مدخل إلى تحليل النص الأدبي دار الفكر ناشرون موزعون، عمان، الأردن، 2008.
- 31- عبد الله إبراهيم، السردية العربية(بحث في البنية السردية) للموروث الحكائي العربي، المركز الثقافي العربي، ط1، 1995.
- 32- عبد الملك مرتاض، نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد)، علم المعرفة، دط، دت.
- 33- عزت السيد أحمد، الجمال وعلم الجمال، الناشر، عمان، دط، 2013.
- 34- مالك يوسف المطبي، الزمن واللغة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، دت، 1987.
- 35- محمد حافظ دياب، الثقافة الشخصية، والمجتمع، كلية الآداب جامعة بنها، دط، دت، دس.
- 36- محمد يوسف، نجم، فن القصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع بيروت لبنان، ط5، 1966.
- 37- مراد عبد الرحمان مبروك، بناء الزمن في الرواية الحديثة، الهيئة العامة لكتاب، مصر، دط، 1998.

- 38- مرشد أحمد، البنية والدلالة(في روايات إبراهيم نصر الدين) دار الفارس للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2005.
- 39- نادر بوعزة، تحليل النص السردي وتقنيات ومفاهيم، بيروت، ط1، 1431هـ 2010م.
- 40- يادكار لطيف الشهروري، جماليات التلقي في السرد القراني، دار الزمان لطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ط1، 2010.

المراجع المترجمة:

- 41- تزفيتان تدروف، مقولات السرد الأدبي، طرائق التحليل السرد، نثر: الحسين سبحان وفؤادها، منشورات إتحاد الكتاب المغرب، الرباط، ط1، 1992.
- 42- جورج سنتيانا، الإحساس الجمال، تر محمد مصطفى بدوي (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، مصر ط1، 2003.
- 43- جيرار جنات، خطاب، الحكاية(مبحث في المنهج)، تر: محمد معصم وآخرون، المجلس الأعلى الثقافة، 1977.
- 44- الف سالوني، الأجناس الأدبية، المطبعة العربية، تر: محمد الزكراوي، بيروت، ط1، 2014.
- 45- يان مانفريد، علم السرد(مدخل إلى نظرية السرد)، تر: أماني أبورحمة دار النشر نينوي، 2011.

المجلات

- 46- علي عبد الرحمن فتاح، تقنيات بناء الشخصية في رواية(ثرثرة فتق النيل)، مجلة كلية الآداب، جامعة الدين، العدد 102.
- 47- علي محمد علي آل شايح عسري، التحليل الوظيفي لشخصية الروائية وفق منهج ، رواية قلب الليل"لنجيب محفوظ، ماجسار أدب ونقد"، جامعة الملك عبد العزيز، مج8، كلية الدراسات العربية والإسلامية.
- 48- كمال بن عمر، الجمالية وأبعادها في الأدب واللغة، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

تعريف بالكاتب

فاروق خورشيد

فاروق محمد سعيد خورشيد 28 مارس 1928، 20 يناير 2005م

فاروق خورشيد الأديب من مواليد القاهرة سنة 1928، هو كاتب عزيز الإبداع متنوع الإنتاج له إسهاماته في مجالات الإبداع الأدبي والنقد والإذاعي والتراث العربي.

كتب في جميع فنون الأدب المعروفة تقريبا كالقصة القصيرة وقصص الأطفال والدراما الإذاعية والبرامج الإذاعية والثقافية والصحافة والدراسات الأدبية والتراث الشعبي.

من أهم مجموعاته القصصية "الكل باطل"، "القرصان والتنين"، "المثلث الدارمي"، ومن أهم رواياته : "سيف بن ذي يزن"، "علي الزئبق"، "على الأرض السلام"

ملخص السيرة

تعد سيرة " ملاعب علي الزئبق " إحدى أشهر السير الشعبية التراثية العربية المصرية بطلها شخصية " علي الزئبق " التي تتمتع بجل الصفات الحميدة من ذكاء وفطنة وقوة شخصية وصبر وشجاعة وحكمة وقدرة تحمل ، من هذه الصفات ما روته عن والده " حس رأس الغول " الذي قتل على يد " المقدم صلاح الكلبى " الذي لم يكتفي بهذا فقط بل حل مكانه وأصبح عدواً لإبنه، حيث كاد له العديد من المكائد للإطاحة به من بينها إحضار صندوق التواجيه من المدينة المرصودة والذي بدوره مهمة شبه مستحيلة، فكان الأمر و وافق " علي الزئبق " هذا، فخاض طريقة تاركا وراءه أمه ومحبوبته زينب ابنه عدوه الآخر " الداهية دليلة "، حضي " علي الزئبق " بيد المساعدة من طرف أصدقاء أبيه ، الذين أعانوه وقدموا له كل ما يلزمه من حكمة وعلوم وفتون...التي ساعدته في خوض غمار هذا المسلك الذي لم يستطع أن ينجو منه ناج.

تعرف " علي الزئبق " على فتاة تدعى " زينب " نعم هو نفس إسم محبوبته، كانت هذه الفتاة قد أحتجزت داخل كهف من طرف أشخاص تحت إمرة ملك مدينة بحر الغزال الذي يكبرها سنا بغية الزواج منها ، بالتأمر مع زوج أمها ملك المدينة المرصودة التي كانت تعتبره بدورها والدا لها.

وفي الأخير حصل علي الزئبق على صندوق التواجيه بعد كل والحيل والمؤامرات شديدة الحيك بفضل الحيل العملية التي كان يستعملها وكان يعتبرها غيره من أعمال الشياطين وأنها سحر وبفضل ما تعلم وفطنته وعاد علي الزئبق بصندوق التواجيه ورحل إلى بلاده.



الهيئة العامة
للصور الثقافية



ملاعب علي الزبيق



فاروق خورشيد



1-أولاً: مفهوم البنية.....1

أ-لغة:.....1

ب-إصطلاحاً:.....2

2-مفهوم السرد 4

أ-لغة:.....4

ب-إصطلاحاً:.....5

3-مكونات السرد:.....8

-ثانياً: السرد الشعبي:.....11

1-مفهوم القصة: 11

أ-لغة:.....11

ب-إصطلاحاً:.....12

2-مفهوم السيرة: 14

أ-لغة.....14

ب-إصطلاحاً:.....15

1-مفهوم الشخصية:.....18

أ-لغة:.....18

ب-إصطلاحاً:.....19

2-الشخصية في الدراسة الغربية :.....20

3-أنواع الشخصيات:.....21

1-1 الشخصية الرئيسية.....21

- 22.....3-2 الشخصية الثانوية.....
- 23.....3-3 دراسة صفات الشخصيات:
- 23.....أ- مفهوم الوصف الداخلي:
- 25.....ب- الوصف الخارجي:
- 28.....3-4 الوظيفة الشخصية:
- 33.....أولا: دراسة الزمن.....
- 1- مفهوم الزمن :33
- 33.....أ- لغة:
- 34.....ب- إصطلاحا:
- 35.....2- الزمن التشكيلي.....
- 35.....أ- الترتيب:
- 36.....ب- الإسترجاع.....
- 36.....ت- الإستباق :
- 39.....ثانيا: دراسة الأمكنة في القصة.....
- 1- مفهوم المكان :39
- 39.....أ- لغة:
- 40.....ب- اصطلاحا:
- 41.....2- أنواع الأمكنة:
- 41.....أ- الأماكن المنغلقة:
- 41.....ب- الأماكن المفتوحة:
- 3- مفهوم الجمال. Erreur ! Signet non défini.
- أ- لغة: Erreur ! Signet non défini.

Erreur ! Signet non défini. ب-إصطلاحا:

42 4-الجمالية

42 أ-لغة:

42 ب-إصطلاحا:

الملحق Erreur ! Signet non défini.

54 فاروق خورشيد

55 ملخص السيرة

الغلاف. Erreur ! Signet non défini.

خاتمة. Erreur ! Signet non défini.

..... قائمة المصادر والمراجع

70 ملخص المذكرة

ملخص المذكرة:

حاولنا في هذه الدراسة إلى بناء صورة عن مكونات البنية السردية لقصة " ملاعب على الزئبق "، إذ تم تناول فيها المقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

مدخل ثم فيه ضبط المصطلحات والمفاهيم، أما الفصل الأول فتم فيه معالجة الشخصية الحكائية ودراستها دراسة تطبيقية، ثم فيه تحديد الشخصية وأنواعها ودراسة صفاتها من الناحيتين الداخلية والخارجية وتحديد وظائف الشخصيات، بينما الفصل الثاني تم فيه دراسة الزمان والمكان دراسة تطبيقية إذ تم فيه تحديد مفهوم الزمن وأنواعه وأهميته وتحديد مفهوم الأمكنة وأنواعها وجماليتها.

وفي الأخير خاتمة باعتبارها حوصلة لأهم النتائج و الإستنتاجات التي تمكنا من التوصل إليها.

Summary of the note:

In this study, we tried to build a picture of the components of the narrative structure of the mercury playground story.

We had an introduction, an entrance, two chapters, and a conclusion.

The first chapter dealt with the skeletal personality and studied it in an application study in which the personality, its types and characteristics were defined internally and externally, as well as the functions of the personalities, while the second chapter studied the time and space of application, in which we discussed the definition of the concept of time, its types, its importance and the concept of space, its diversity and its beauty.

And finally, the conclusion is on the bottom line of the conclusions and conclusions that we've been able to reach.